

٢٠٠٤  
٤١٢

بسم الله الرحمن الرحيم  
سري للغاية وشخصي

٧/٤  
١٠٠  
١٠٠

رئاسة أركان الجيش  
دائرة العمليات  
مديرية الحركات العسكرية  
( إدارة الحركات )  
العدد / ١٠ / ٢  
التاريخ محرم ١٤٢٤ هـ  
الموافق آذار ٢٠٠٣ م

٢٢١٢  
٢١٢١

إلى / قيادة ( )  
الموضوع / توجيهات

طيا " نسخة من توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) الصادرة  
يوم ٢٩ آذار ٢٠٠٣ .  
يرجى التفضل بالاطلاع واتخاذ ما يقتضي لتنفيذ ما ورد فيها مع التقدير .

٥٧٥٦

٢٠٠٣ / ١٢ / ٢٠٠٣

المرافقات  
(١) توجيهات

المرافق  
٤١٢

اللواء الركن  
كرجي حسن علوان  
مدير الحركات العسكرية  
السام ٢٠٢٠ م  
آذار ٢٠٠٣ م

فورا  
١٠  
٢٠

نسخة الى  
قيادة المنطقة الشمالية  
قيادة المنطقة الجنوبية  
قيادة منطقة الفرات الاوسط  
قيادة المنطقة الوسطى  
دائرة العمليات

يرجى التفضل بالاطلاع وطيا " نسخة من التوجيهات لفا " .  
لاتخاذ ما يقتضي لتنفيذ ما ورد فيها مع التقدير  
يرجى التفضل بالاطلاع .

ت و ( أ ب ج )

بمزايا مع ايجاد  
لثمنها على ما ورد به

( ١ - ١ )  
سري للغاية وشخصي

الموافق  
بمزايا مع ايجاد  
بمزايا مع ايجاد

بسم الله الرحمن الرحيم

( قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزئهم ويخسرهم ويخسرهم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين )

صدق الله العظيم

من بديهيات الصراع ان الحرب الطويلة - اسابيع او اشهرًا - تنتج لطرفيها ، كل على اساس خواصه ، معالجة أي ثغرة يقع فيها ، او لم يكن قد حسب لها ما ينبغي ، او أعد نفسه ، بعد ان لم يكن قد مارس الاسلوب المناسب على عدو ، حتى لو كان قد ثبتها كوسيلة او اسلوب يتبعه عليه في حالة وقع الصراع فعلاً . . . وعند ذلك ، ومثلما هو الصراع في كل أشكاله واللوانه ، تكون الارادة الاثبت هي الهاسمة مع عواملها واسبابها ، الا ان الصراع الطويل نسبيًا ، على وفق ما وصفناه ، يضيق عاملاً اساسياً ، اذا ما اضيق متوافقاً مع الارادة ، يعزز النصر على عدونا بانن الله ، واعني بهذا ، مواجهة العدو وجعله يفاجأ بتجديد الاساليب والوسائل .

لقد قلنا ، منذ الصفحة العسكرية الكبرى في ام المعارك الخالدة ، ان تعقيب الأثر لا يجعلك اولاً او اماماً ، ويجعل عدوك ثانياً او متخلفاً عنك فتسبقه ، لترجح كفتك على كفته ، وانما باختيار طريق اخر لم يأفقه ، او هو غير الطريق الذي رسم خطته ، وقدر قدراته ليستخدمها ويتخذ من مثاباتها التي يعرفها دلالة عليك . . . وقد قلنا باختيار طريقنا الخاص المتوافق مع خصائص العرب والعراقيين وايمانهم وارضهم وتاريخهم وصفاتهم الشاملة كجزء من امة مجاهدة ، وما قد اضيف اليها وجدد في هذه المرحلة الجديدة ، واختيار التوافق المتفاعل بين البساطة ووسائلها ، مع ما يمكن ان ينضح من عقول العلماء العراقيين في ميدانه ، لتطوير الوسائل العلمية والتقنية التي في حوزتنا ، اضافة للابداع الجديد ، ولكن

فكرة مواجهة التطور المعقد بالوسائل التقنية والسبيل الذي ينبثق عنها بوسائل وسبل تستحدث لتناسب فكرنا وتاريخنا واستعدادنا في مواجهة العدو ، فكرة جديدة ، لم تكن لها سياقات ثابتة ومختبرة ، ولم يأخذ الشعب ولا الحزب واجبات عسكرية رديفة للقوات المسلحة ، او مستقلة ولم يعمل بها في القوات المسلحة ، ولا الشعب او الحزب ، بما يعمق تأثيرها ويزيد طيف وسائلها ، ويثبتها على سياقات مفهومة الا في نطاق محدود .

وهكذا واجهنا في الصفحة العسكرية الكبرى عام ١٩٩١ حشود العدو الكبيرة بقوات كبيرة ايضا ، وكانت قواتنا بشكل عام غاطسة في الارض ، ولكننا واجهنا تفوقه الجوي بالهجمات المحدودة المقابلة التي قمنا بها بالكتلة ايضا ، وليس بمفارز جهادية صغيرة الحجم جديدة التأثير ، بمعركة الدبابات على اطراف مدينة البصرة ، او الغارة التي جرت على العدو في مدينة الخفجي ، الواقعة على مسافة حوالي اربعين كيلومترا داخل اراضي السعودية ، وفي فعاليات بحجم اقل على جبهة الفيلق الثالث .

وعلى اية حال ، اقول ان هذه الفكرة لم تتضح مستلزماتها كما ينبغي في الصفحة العسكرية الكبرى لام المعارك ، لاسباب كثيرة ، من بينها ان الارض غير الارض ، وان الشعب كان برصف غير وصفه الحالي ، اما الان فقد جاءنا العدو ليدخل عمق اراضينا مبعثرا ، بأسلوب يفتقر في كثير من الاحيان الى التحسب المهني . . . لقد جاءت ، اذن ، فرصتنا عليه ، ولكن الحال ، لكي يعطي تأثيره كما ينبغي ، يقتضي تدبيرا الى حد التفاصيل الدقيقة . . . فقد جاء الوقت ، ايها الاخوة والرفاق ، بعد ان مضى على العدوان عشرة ايام بلياليها ، لنهاجم العدو ،

ولا نتركه يستقر ليستجمع قوته بعد ان ينتعش ، ليختار كيف ، واين ، ومتى يهاجمنا . . بمفارز يحسب حجمها ، ولكن بما لا يزيد على سرية مشاة من حيث العدد الا استثناء ، وادنى حجم حضيرة او اكبر منها ، او ما دون ذلك . .

وقد كان صمود القطعات والشعب بقيادة الحزب في المدن ، وحرمان العدو من احتلال أي مدينة ، هو القاعدة الاساسية لفشل العدوان، وقد تحقق هذا والله الحمد ، ولكن هذا وحده لا يكفي لطرد العدو من العراق . . وعلى هذا الاساس ، ينبغي ان تعمل كل القوات التي احتفظت وحافظت على المدن ، وحرمت العدو من دخولها ، بالاضافة الى القوات خارج المدن ، على ما يلي :

١ - تشكيل مفارز للجهاد من بين القوات الموجودة داخل المدن وما حولها ( الداخل والخارج ) ، لتهاجم العدو خارج المدن ، ولا تتركه يرتاح ، على ان يحرص الجميع على ان لا تقوم المفارز باطلاق النار عن بعد فقط ، من غير تأثير جدي ، وانما تعتمد وتلتزم بمبدأ : اطلق النار لتصيب ، وعلى هذا ينبغي ، بل يجب ، ان لا يطلق احد النار في هذه المفارز ، الا عندما يكون العدو ضمن المدى المؤثر للأسلحة .

٢ - ان تتقن المفارز ، او ان تشرح لها مبادئ عمل مثل هذه المفارز ، ومن بينها استطلاع الهدف والمكان واختيار المكان المناسب لكمين المفرزة ، وتوزيع الكمين على الارض . . وان يشرح لافراد الكمين من قبل أمر المفرزة المجاهدة قبل انطلقهم الى مخابئها ، ومن ثم اعادة توزيع الواجبات، وشرح الخطة مرة ثانية على مقربة من انفتاح قواعد المفرزة ، قبل توزيعهم ، ليأخذ كل مكانه ، او على مقربة من

مأوى القوة الغازية ، اذا كانت الخطة تستوجب مهاجمة قوة العدو وهي في مأواها ، وليس اثناء التنقل .

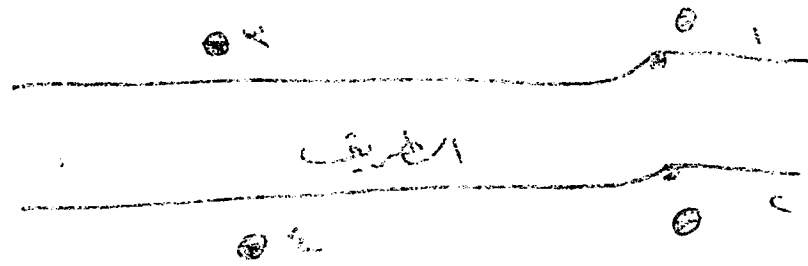
٣ - عدم قبول معركة يمتد زمنها الى ان يتمكن العدو من تأمين رد فعل بطائراته ضد مفارزنا الجهادية ، والتملص والابتعاد عن قوة العدو بعد انجاز الواجب .

٤ - الانساق مسبقا على مثابة تجمع المفرزة ، بعد انجاز الواجب بعمق لا يقل عن ثلاثة كيلومترات او اكثر ، مثلا ، ويفضل ان تكون بديلين : مثابة اولى ، واذا وجدت الطلائع الاولى التي تصل اليها انها لم تعد مناسبة لاي سبب من الاسباب ، بما في ذلك وصول نيران العدو اليها ، فالى مثابة بديلة اعشق من المثابة الاولى باثنين او ثلاثة كيلومترات ، او اكثر او اقل ، بين المثابتين ، بحيث يكون عمق المثابة البديلة لمكان فتح النار على قوات العدو ، والتقاء الكمين بعد التنفيذ ليجتمع عليها ، ستة كيلومترات او نحو ذلك .

وفي كمل الاحوال ، ينبغي ان تحرص المفارز على ان لا تكون العجلات التي تقلها بعد تنفيذ الواجب مرافقة للمفرزة في الهجوم ، لكي لا تكون العجلات عبئا عليها بعد الهجوم ، او مثابة لطائرات العدو تستدل بها على المفارز فتؤذيها ، واذا ما اعتمد أي شيء بخلاف هذا ، أي لو اعتمدتم مرافقة عجلة او اكثر ، تحمل رشاشات ثقيلة ، او مدافع ١٠٦ ضد دروع العدو ٠٠ ينبغي ان يحصل هذا وفق تحسب خاص ، ومن بين ذلك قد تتسحب العجلة على طريق غير الطريق الذي تتسحب عليه العناصر الراجلة .

٥ - يفضل ان تتوزع المفرزة على جانبي الطريق بنظام حربي صحيح ، وان يجري تقسيمها الى اربعة اقسام متوازنة ، وان تكون بين

كسل مفزنتين ، على يمين ويسار الطريق ، والمفزنتين اللاحقتين على ذات الطريق ، مسافة لا تقل عن مئتي متر ، ولا تزيد عن خمسمائة متر ، كما في الشكل التالي :



والاصاق المزيد من الخسائر في صفوف العدو ، يفضل ان لا تفتح القاعدتان ١ و ٢ النار ، عندما يمر العدو من الطريق امامها ، وان تتركاه يمر حتى يكون ضمن مدى اسلحة القاعدتين ٣ و ٤ ، وعندما تفتح القاعدتان ٣ و ٤ النار على رتل العدو ، تفتح عناصر القاعدتين ١ و ٢ النار على العدو ، اما تضربه في المؤخرة ، اذا كان الرتل قديرا ، او ان تضربه من الجنب ، اذا كان الرتل يغطي المسافة بين القاعدتين ١ و ٢ ، والقاعدتين ٣ و ٤ ،

٦ - حوالوا الكتلة الكبيرة في الموضع الدفاعي الى قاعدة امينة ، وقاعدة اسناد بالنيران لمفارزها الجهادية ، اذا كان عمل المفارز يقع ضمن مدى نيران مدفعية القوات في الموضع الدفاعي ( القاعدة الامينة ) ، مع امكانية تحريك قسم من مدافعها الى امام ، وعودتها بعد انتهاء مهمتها الى الخلف ، كلما كان ذلك ممكنا ، والى العمق والمسافة والعند التي تحتاجها القوة المسندة ، او ان تعتمد مفارز الجهاد على الاكتفاء بمواردها لاسناد نفسها ، وتكيف كل حالة في ضوء طبيعة هدفها ونوعه وعمقه ، أي ان تنطوي خطط العمل وفق هذا الاسلوب على مرونة تتيح ، امام مفارز

الجهاد ، امكانية ادخال التغيير المناسب عليها بموجب متغيرات  
الظرف والامكانات .

٧ - من ضمن مرتكزات هذه الفكرة واساليبها ، ان المرونة واجبة  
في فكرة عمل مفارز الجهاد ، تخطيطا وعملا . . مع امكانية ان تبات  
مفارز الجهاد ، ولا تلتحق الى القاعدة الامينة ( الكتلة الكبيرة في الموقع  
الدفاعي ) في يومها ، وانما بعد بضعة ايام ، وان تخطط لذاتها ، وتنفذ  
الخطوة مع امكانية تأمين اتصال لؤسدي لها الموضع الدفاعي ( القاعدة  
الامينة ) الاسناد الناري الممكن بالمدافع ، لو احتاجته ، وعند ذلك ، أي  
في حالة طلب اسناد ناري من الموضع الدفاعي الاصلي ، بأشارة متفق  
عليها ، وليس بكلام مفتوح ، فان الواجب يقتضي ان يكون هناك راصد  
مع المفرزة ، وامكانية تأمين اتصال مع القاعدة الامينة .

٨ - وعلى هذا الأساس ، على جبهة الفرقة او الفيلق او اللواء وما  
هو شبيهه لها على مستوى الحزب والشعب ، ان لا يكتفي أي من هذه  
المسميات والعناوين بسان تعمل مفرزة واحدة فقط من قوته في اليوم  
الواحد ، بل مزيد من اعداد المفارز ، كأن تكون هناك عشرات المفارز  
والعمليات في اليوم الواحد على جبهة فيلق ومحافظة ، كل على هدفها  
المقرر ، وعلى جبهة الفرقة الواحدة سبع او ثمان مفارز ، او اكثر او  
اقل مثلا ، وعلى جبهة اللواء الواحد اكثر من مفرزة واحدة . . وبهذا لا  
نرهق العدو فحسب ، وانما نكبده خسائر جسيمة ايضا ، تجعله غير قادر  
على تحملها ، فتنهزم قواته ، باذن الله . . مذكرين بان الجندي في  
جيوش العدو ليس لديه قضية مشرفة تستلزم ان يقاتل من اجلها  
لينجزها ، مع فارق الحال بالاسباب الاخرى ، لذلك فانه لا يقاتل ، ولا  
يتحمل مثل المقاتل العراقي . . وان الخسائر توجهه ، وتغطر قلبه ،

حتى يهيم على وجهه مدحورا ملعونا ، وقد لاحظتم في الايام القليلة الماضية كيف كان يهرب ، وهو في دباباته ومدرعاته ، امام نيران اسلحتنا، بما في ذلك الاسلحة غير المصممة لمقاتلة الدروع . .

٩ - ينبغي ان لا يكون العدو في حالة امينة ( آمنة ) في الليل او النهار ، وينبغي ان يشعر بانّه غريب ومكروه من الناس ، ومن الارض والمياه والاشجار والزرع والبناء ، بعد سخط الله عليه ، لعدوانيته وكفره وضلاله ، ولكن عندما تهاجمون على العدو في الليل او النهار ، ينبغي ان لا تتساقوا الى نوع من الاعتياد في توقيت الهجوم ، كأن يكون في بداية الليل او قبل ان يبدأ نصفه الثاني ، ولا عدم الانتباه الى العدو وواجب الحذر الشديد منه ، في الحركة والمأوى ، اثناء الهجوم ، او اثناء التنقل ، واعلموا ان القسم الاكبر من افراد العدو سيكونون سكارى بعد حين من بداية الليل ، ولكن بعضهم سيكون في واجب الحراسة ، وفي كل الاحوال ، فان العدو اذا ما رآكم تهاجمون عليه في ساعات الليل الاخيرة فقط ، فانه سينام في مقتبل الليل ، واذا رأى انكم تهاجمون عليه فقط في الساعات الاولى من الليل ، سينام في اواخره ، واذا رأى ان فعالياتكم ضده تنحصر في الليل فقط ، فقد يحول نهاره ليلا وليله نهارا ، فاجعلوا نهاره ليلا وليله صاعقا . .

واعلموا ان الهجوم يمكن ان يكون صاخبا ، عندما تبتدون بنيران الاسلحة الساندة ، ويمكن ان يكون صامتا عندما تبتدون الهجوم باسلحتكم، وتطلبون نيران الاسناد المدفعي عند الحاجة .

هذا هو اسلوبنا في مواجهة العدو ، عندما نخرج عليه من المواضع الدفاعية الحالية ، في ، وحول المدن او في ريف العراق ، ولكن هذا لا



يعني ان لا يتهبأ كل قائد وكل مسؤول حزبي لاعداد نفسه للخروج الى العدو بكتلة متوسطة او كبيرة ، وبمجابهة علنية عندما يحين وقتها . . .  
وعلى كل قائد وكل مسؤول ان يفترض ان فرصة كهذه قد تحين في أي لحظة ، وعليه ان يعد نفسه وقواته امثل هكذا حال ، لكي لا يصفق يبدأ بيد أسنا ، عندما تحين الفرصة على العدو ، وفق هذا الاسلوب :  
اسلوب الكتلة الكبيرة او المتوسطة ، ولا يكون مهياً لملئها . . .  
اعتدوا لكل شيء ، واعملوا على العدو بمفارز الجهاد حتى تحين الفرص الأخرى . . .

والله ناصر المؤمنين . . .

أيها الشعب العظيم . . .

أيها الرجال في قواتنا المسلحة الباسلة . . .

أيها الرفاق الذين اتوا يمين الفضيلة ، وقسم الجهاد من اجل اعلاء

شأن مبادئ الامة ، بعد ان آمنوا واتقوا واتكلوا على الله . . .

أيها النشامى والماجدات ، اهل الفداء في فدائبي صدام . . .

أيها الرجال المؤمنون من تشكيلات ومنتسبي وعناوين اجيزة الامن

القومي . . .

قاتلوهم على رفق هذا ، وعلى وفق ما تبتكرون من اساليب

ووسائل، فوالله انكم لغالبون ، باذن الله . . .

ان عدوكم ، أيها الاخوة والرفاق والابناء ، على باطل ، وقد جاء

ليدوس ويهين كل ما هو مقدس في ايمانكم ، وفي تاريخكم ، وفي

حاضرکم . . . وانتم على حق واهل حمية ونخوة وايمان وشرف . . . انتم

منبع الايمان والرسالات والفضيلة ، وهو بيد الكفر والاحاد

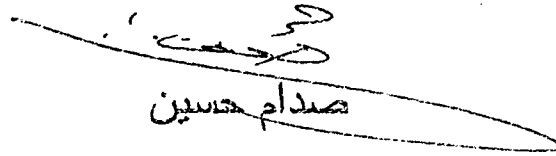
والجريمة . . .

قاتلوهم ، يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ..

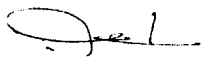
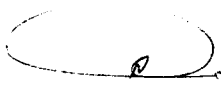

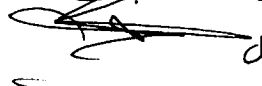


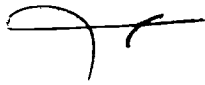
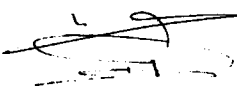
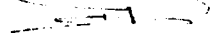
والله اكبر ..

الله اكبر ..

وايخسأ المجرمون ..

  
صدام حسين

في السادس والعشرين من محرم الحرام / ١٤٢٤ الهجرية  
الموافق للتاسع والعشرين من اذار / ٢٠٠٣ للهجرة

۱-  میرزا علی  
 ۲-  میرزا علی  
 ۳-  میرزا علی  
 ۴-  میرزا علی  
 ۵-  میرزا علی  
 ۶-  میرزا علی  
 ۷-  میرزا علی  
 ۸-  میرزا علی  
 ۹-  میرزا علی